**د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة 15**

**أعمال 13-15**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 15، أعمال الرسل الإصحاحات 13 إلى 15.

في الجلسة الأخيرة، عرضنا عظة بولس، وكلامه في المجمع في أنطاكية بيسيدية في أعمال الرسل الإصحاح 13.

الآن، سنلقي نظرة على بعض سمات الخطاب، ونقدم بعضًا منها بإيجاز شديد. كما في حالة خطاب استفانوس، سيكون هذا عرضًا كتابيًا يوضح كيف يتمم تاريخ إسرائيل بأكمله ويشير إلى مجيء يسوع. سيكون ذلك مهمًا.

تذكروا، في لوقا الإصحاح 24، يخبر يسوع كليوباس والشخص الآخر على الطريق إلى عمواس من الكتب المقدسة، ويشرح لهم مهمته. لاحقًا في لوقا الإصحاح 24، يشرح لجميع تلاميذه عن مهمته، وكيف تتحدث الكتب المقدسة عن موته وقيامته، ومهمتهم في إعلان البشارة لجميع الشعوب. وتقول، حسنًا، أتمنى لو كنت هناك.

عن أي كتب كان يتحدث؟ حسنًا، أعتقد أنه ليس من الضروري أن يخبرنا لوقا في الإصحاح 24، لأنه تم توضيح ذلك لنا في بعض هذه الخطب في سفر الأعمال، ما هي بعض الأمثلة وما هي بعض الأساليب التي مكنتنا من رؤية يسوع في العهد القديم. وفي الإصحاح 13، الآيات 17 إلى 19، يتحدث عن 450 عامًا. هذا إذا جمع كل الأرقام دون السماح بالتداخل.

تاريخيًا، ربما كان هناك تداخل، لكنه يتعامل مع النص فقط. إنه يتحدث مع أشخاص لا يعرفون علم الآثار وكل ذلك، وهو ما لم يكن ليعرفه أيضًا. في الإصحاح 13، الآيات 27 إلى 29، أولئك الذين أدانوا يسوع كانوا يتممون الكتب المقدسة بفعلهم هذا.

وهنا مرة أخرى، لدينا شيء غالبًا ما نراه كموضوع في لوقا وسفر أعمال الرسل. وقد ترون ذلك بالفعل في الإصحاح الثاني في الآية 23، حيث أعدموا يسوع. لقد استخدموا أيدي الأشرار، هؤلاء الأمميين، لكن ذلك كان تحقيقًا لخطة الله المحددة مسبقًا.

لذا، فإن الله صاحب السيادة لدرجة أنه يستطيع العمل حتى من خلال عصيان الإنسان لتحقيق أهدافه وخطته. لقد قصدوا به شراً، أما الله فقصد به خيراً. وأحيانًا سيفعل ذلك في حياتنا.

سيقصد الناس الأشياء للشر، لكن الله لديه هدف حيث يمكنه أن يعمل الأشياء للخير. ليس الأمر كما لو أن الله قال لهم أن يفعلوا شيئًا شريرًا، ولكن الله لديه طرقه في عمل الأشياء من أجل خيرنا الأبدي، وفي كثير من الأحيان، حتى خلال حياتنا، يعمل الأشياء من أجل الخير، على الرغم من أننا لا نرى ذلك دائمًا في ذلك الوقت، ولكن إنه جدير بالثقة. لذلك فقد تمموا الكتب في إدانته، خاصة لوقا الذي ربما يفكر في إشعياء الإصحاح 53، والذي تم اقتباسه في أعمال الرسل الإصحاح الثامن.

وأيضًا مزامير المتألم الصالح، مثل مزمور 22 ومزمور 69. وقد وردت هذه المزامير في الأناجيل وفي أعمال الرسل. في 13: 33، يستشهد بالمزمور الثاني والآية السابعة، والذي يمكن الإشارة إليه بالفعل في الصوت من السماء في لوقا الإصحاح الثالث.

يقول المزمور الثاني والسابع أن هذا هو ابن الله. أنت ابني اليوم. لقد أنجبتك.

لقد كان مزمور التتويج. في بعض الأحيان، توجد مراسيم كهذه في الشرق الأدنى القديم كوسيلة للترحيب بالملك الإلهي. حسنًا، لم يرحب الشعب اليهودي بملكهم باعتباره إلهيًا، لكنهم أدركوا أن ملكهم قد تم تنصيبه من قبل الله.

طبقت مخطوطات البحر الميت هذا المزمور على تتويج المسيح، الملك النهائي الذي ستخضع له الأمم، وهو أكمل تعبير عما لدينا في المزمور الثاني. لقد تحققت سلالة داود الأبدية في النهاية، خاصة في خدمة يسوع. في 13: 34، يقتبس إشعياء 55: 3، والتي يمكنك ربطها معًا لأن الأول هو مزمور عن ابن داود.

وهذا أيضًا له علاقة بالوعد الذي قطعه داود. إن أمل إشعياء المستقبلي في إشعياء 55: 3 يرتبط بالوعد الذي قطعه لداود. لم يستمر في اقتباس الآية الرابعة، بل الآية الرابعة من إشعياء 55، والتي بلا شك كان بولس يعرفها، وربما كان لوقا يعرفها، وربما كان بعض جمهور لوقا يتذكرونها أيضًا.

ويستمر إشعياء 55: 4 في الحديث عن الرجاء للأمم، الذين سيكون لهم في الواقع رجاء قريبًا في هذا الأصحاح. ويستمر في الآيات 35 إلى 37. إن الحديث عن المقدس في إشعياء 55: 3 يقوده إلى الاستشهاد بمزمور 16: 10، وفقًا للمبدأ التأويلي اليهودي لبصيرة شفواه، حيث يمكنك ربط النصوص معًا بناءً على مصطلح رئيسي مشترك.

سيقدر جمهوره ذلك في عظة الكنيس. لقد سبق أن تم ذكر المزمور 16 في أعمال الرسل الإصحاح الثاني فيما يتعلق بقيامة يسوع. لذلك نرى نوعاً من الاستمرارية في الرسالة الرسولية المبنية على الكتاب المقدس.

يضمن المزمور 16 أن موضوع وعد داود لن يتعفن أبدًا. حسنًا، إذا نظرنا إلى الوراء في الإصحاح الثاني، من الآيات 25 إلى 28، يشرح بطرس، حسنًا، نحن نعلم أن داود لم يمت فقط، بل تحلل أيضًا. وقبره معنا حتى يومنا هذا.

كان هناك عدد قليل من المقابر في القدس التي يعتقد على الأقل أنها المقابر الصحيحة التي كانت معروفة في القرن الأول والتي تحدث عنها يوسيفوس. ومن الناحية الأثرية لدينا بعض المقابر، لكن على أية حال قبره معنا حتى يومنا هذا. كان الجميع يعلم أن ديفيد مات.

إذًا فهو يقول أن هذا لا يشير إلى داود نفسه حرفيًا، ولكنه يشير إلى أحد نسل داود، المسيح الداودي. كما تعلمون، يمكن لحزقيال أن يتحدث عن حكم داود في المستقبل، ولكن بلغة إشعياء، هذا هو ابن داود، من نسل داود. وينتقل إلى 13: 41، هنا يقتبس من حبقوق 1: 5 ويعطي تحذيرًا.

ولا تكن مثل أولئك الذين لا ينتبهون لهذه الرسالة. ويتحدث حبقوق 1: 5 في السياق عن الدينونة الوشيكة تحت حكم الكلدانيين في 1: 6. يقول في السياق إنه حكم وشيك. لذا، إذا فشلت في الاهتمام بهذا، فسوف تكون تحت دينونة الله.

ومن المثير للاهتمام أن حبقوق يستمر في الحديث عن كيف أن البقية الصالحة فقط هي التي ستثبت وستنجو بالإيمان، حبقوق 2: 4. وهنا تم تطبيق المبدأ على حكم النهاية. لم يقتبس حبقوق 2: 4 هنا، ولكننا نعلم من رسائل بولس أنه كان يحب أن يقتبس حبقوق 2: 4. لذلك، نحن نحصل على مجرد ملخص لرسالته هنا. ولكن عندما يتحدث بولس عن حبقوق ١: ٥ هنا، فمن المحتمل أنه كان يفكر في السياق الأكبر.

وفي تلك المناسبة، ربما يكون قد شرح المزيد من هذا السياق أيضًا. في الآيتين 42 و 43، نرى أن خائفي الله من الأمم يسمعونه بسرور لأن بولس يعلن لهم أخبارًا سارة، وهي أخبار سارة لهم أيضًا. وصعد كثير من الأمم إلى المجامع باهتمام عظيم.

وكان هذا يحدث حتى وقت متأخر من القرن الرابع. يشكو يوحنا الذهبي الفم من ذلك. يمكنك أن تفعل ما كان يفعله بعض الناس، وهو حضور المجامع والكنيسة أيضًا، لكنه كان يتذمر لأن بعض الناس كانوا يتأثرون ببعض التعاليم التي تتعارض مع التعاليم المسيحية.

على أية حال، في الدقيقة 13:44، حسنًا، سيأتي الكثير من الأشخاص. وفي الأسبوع المقبل، سنتحدث ببعض المبالغة، لأنه لم يكن من الممكن أن يكونوا جميعًا مناسبين في كنيس واحد أو حتى كلهم أمام الكنيس فقط، لكن لوقا مع بعض المبالغة يقول أنه في الأساس، تظهر المدينة بأكملها. حسنًا، عندما كان المتحدثون المشهورون، على سبيل المثال، ديو كريسوستوم، في أواخر القرن الأول، وأوائل القرن الثاني، عندما يأتون إلى المدينة، كان معظم سكان المدينة يخرجون لسماع الشخص.

وقد أعلن بولس رسالة عظيمة حقًا. انتشر الخبر بسرعة عن المتحدث الجديد في المجمع. سيتم وصفه بمصطلحات غير يهودية بأنه خطيب وخطيب عظيم أو فيلسوف عظيم لأنه يحمل نوع الرسالة التي اهتم بها الفلاسفة.

في بعض الأحيان كانوا يتحدثون عن القضايا الكونية، لكنهم تحدثوا أيضًا عن القضايا الأخلاقية وما إلى ذلك. الدين لم يتعامل في المقام الأول مع الأخلاق. تناولت الطقوس في العالم اليوناني الروماني.

لكن على أية حال، خرجوا لسماع بولس. ويستشهد بولس عام 1347 بإشعياء 49.6. حسنًا، العبد في سياق إشعياء، العبد كان إسرائيل في 49.3 وأربعة. إنه يقول صراحة أنه ولكن بعد ذلك في 49.5 إلى 7، هو الذي ينفذ مهمة الخادم ويتألم من أجل إسرائيل كما في إشعياء 52.13 إلى 53.12، كما رأينا مرة أخرى في أعمال الرسل الإصحاح الثامن.

ولكن هنا، بولس لا يطبق ذلك على يسوع. وهو يطبقها على نفسه. وهذا منطقي في ضوء المهمة الأكبر للخادم.

وكان العبد إسرائيل. لقد كان شعب الله. إشعياء 42: 18 و 19، إسرائيل لم تُتم هذه المهمة.

لذا، هناك واحدة داخل إسرائيل تقوم بالمهمة، ولكنها لا تزال المهمة المناسبة لشعب الله والمهمة المناسبة للبقية الصالحة داخل إسرائيل. وهكذا، بصفته تابعًا ليسوع، يفعل بولس هذا. وقد تمت الإشارة إلى هذا النص في أعمال الرسل 1: 8، حيث ستنتقل البشارة إلى أقاصي الأرض.

لذلك، يمكن لبولس أن يقتبس هذا عن كوننا قد أُرسلنا نورًا إلى أقاصي الأرض. هذه أيضًا هي مهمة المؤمنين اليوم، جميع الذين يتبعون يسوع، الملك الشرعي لإسرائيل وملك الأمم. 13: 48 و 49، تم تعيين الشعب اليهودي للخلاص بحكم النسب من إبراهيم.

وكان هذا معتقدًا يهوديًا شائعًا. ولكن هنا، تم تعيين العديد من الأمم للحياة. سيكون هذا صادمًا لبعض مستمعيه اليهود.

لقد تم الإشارة إليه ضمنيًا في إشعياء 49.6 بهذا النور للأمم. ولكن لدينا الآن بعض مستمعي بولس اليهود الذين أصبحوا أكثر انزعاجًا منه في هذه المرحلة. في الساعة 13:50، اهتمت العديد من النساء البارزات باليهودية.

وقد ساعد هذا في بعض الأحيان على نشر الإنجيل، كما في أعمال الرسل 16. وفي بعض الأحيان كان من المؤلم أن يكون المجتمع اليهودي المحلي ضد الرسل. حسنًا، هنا، هؤلاء النساء البارزات ينتمين إلى الطبقة الأرستقراطية.

كانت الأرستقراطيات المحلية تتمتع بمعظم السلطة السياسية في المجتمع. ومنهم جاءت الديكورات. وكان هؤلاء هم الأشخاص في المجالس المحلية الذين سيسيطرون على المدينة.

لذلك، فإن معارضة أعضاء الطبقة الأرستقراطية المحلية يمكن أن تدفع شخصًا ما إلى خارج المدينة. وكانت سلطتهم محلية بحتة. لقد ذهبت إلى البلدة التالية، ولم يكن هناك ما يمكنهم فعله ضدك، أيها الناس في البلدة السابقة.

كل ما عليك فعله هو الهروب من نطاق اختصاصهم، وهو ما يجب على بولس وبرنابا أن يفعلاه. وفي 13:51 و52، ذهبوا إلى إيقونية. والآن، هل كان لوقا قد سمع أيًا من هذه القصص من بولس؟ حسنًا، نحن نعلم أن بولس تحدث بالفعل عن برنابا في كنائسه، وربما في أسفاره.

ويتحدث عن برنابا في غلاطية 2 و1 كورنثوس 9 كما لو أن سامعيه في هذه الكنائس المحلية يجب أن يعرفوا من هو برنابا. من الواضح أن بولس قد روى هذه القصص للناس من قبل، ومن المؤكد أن لوقا كان سيسمعها طالما بقي مع بولس. وفي الساعة 13:51 و52، كانت إيقونية تبعد حوالي 85 ميلاً أو 135 كيلومتراً شرقاً على نفس الطريق، طريق سيباست من أنطاكية بيسيدية.

كانت التضاريس وعرة. ولم يكن هناك طريق آخر يمكنك أن تسلكه سوى هذا الطريق. إذن، نحن نعلم أن بولس سلك هذا الطريق في هذه المرحلة.

كان الأمر عبارة عن مسيرة لمدة أربعة أيام، وقد نفضوا الغبار عن أقدامهم عندما غادروا أنطاكية بيسيدية. عندما يعود الشعب اليهودي إلى الأرض المقدسة، أو في بعض الأحيان عندما يدخلون الهيكل، كان بإمكانهم نفض الغبار الدنس عن أقدامهم. لهذا السبب نجد في لوقا 10: 10 إلى 12، يقول يسوع، عندما تذهبون إلى مدن الجليل، مدن شعب الله، وتكرزون ببشارة الملكوت وهم لا يسمعون، فانفضوا غبار أقدامكم. .

تعامل معها كما لو كانت دنيوية. عاملهم بنفس الطريقة التي تتعامل بها مع الأمم، لأنهم يرفضون العهد. ثم يقول، سيكون الوضع أكثر احتمالًا لسدوم وعمورة في ذلك اليوم مما هو عليه بالنسبة لهذه المدن الجليلية.

لذا، سواء كان الناس يهودًا أو أمميين، فإنك تنفض الغبار عن أقدامك عندما تغادر قائلة إن هذه أرض دنيوية. كان إظهار كعبك لشخص ما بمثابة إهانة في الشرق الأوسط القديم. وقد يلعب ذلك أيضًا دورًا في هذا.

لذا، ساروا لمدة أربعة أيام، ووصلوا إلى إيقونيوم، وخمنوا ماذا؟ سيكون لديهم معارضة في إيكونيوم أيضًا. والآن نقرأ عن خدمتهم في إيقونية، 14: 1 إلى 4. وكانوا يتحدثون باللهجة الفريجية. حسنًا، مرة أخرى، إذا نطقتها بالطريقة التي كانوا يفعلون بها في ذلك الوقت، فهي فريجيا، لكننا نقول فريجيا.

لهجة فريجية، لكنهم يتحدثون اليونانية أيضًا. ستكون تلك لغتهم الثانية. كان بإمكان بولس أن يستعين بمترجمين فوريين عند الحاجة.

نحصل على هذا الانطباع من الساعة 14:11 و14. في بعض الأحيان يكون من الأفضل الاستعانة بالمترجمين الفوريين أكثر من الآخرين. أعلم أنه عندما يرتكب مترجمي الفوري باللغة الفرنسية أخطاء، فإنني عادة ما أتمكن من اكتشافها.

عندما يرتكب مترجمي في الهوسا أخطاء، فإن السبب الذي جعلني أعرف أنهم ارتكبوا خطأ هو أن الناس كانوا يحدقون بي في حالة رعب. وكنت أتوجه إلى مترجمي وأقول، ماذا قلت؟ وكان شخص ما في الصف الأمامي يعرف اللغة الإنجليزية أيضًا، يتحدث مع المترجم. كانوا يتنقلون ذهابًا وإيابًا ويقولون، أوه، هذه الكلمة، والتي كانت دائمًا كلمة سواء في اللغة الإنجليزية أو في لغة الهوسا، كانت كلمة تبدو مثل الكلمة الأخرى.

وبعد ذلك سيضحك الجميع. لذلك، استخدموا مترجمين فوريين عند الحاجة. هذه ليست مشكلة.

سوف يفهمون إذا تحدث الناس باللغة اليونانية، لكن اللهجة الفريجية المحلية، ربما، حسنًا، لن يفهموا. في إيقونية، كانوا يعبدون، مرة أخرى، نفس مجموعة الآلهة المحلية مثل معظم الأماكن، لكنهم عبدوا بشكل خاص الإمبراطور والإلهة الأم الفريجية، التي كانت معروفة في جميع أنحاء العالم، كما تعلمون، كانت هذه الإلهة الأم مرتبطة بشكل خاص بفريجيا، وإن لم يكن حصرا. وفي وقت لاحق، أصبحت إيقونية مركزًا رئيسيًا للمسيحية في آسيا الصغرى، لكن هذا لا يعني أن الأمور كانت سهلة في المرة الأولى التي كانوا يكرزون فيها بالإنجيل في إيقونية.

في الإصحاح 14 والآية 5، كان بإمكان قضاة المدينة أن يفعلوا كل ما هو ضروري لقمع الاضطرابات. وهذا يعني منعهم، وليس قتلهم. لم يتمكنوا من ذلك، ولم يتمكن قضاة المدينة من رجمهم.

سيكون ذلك بمثابة عمل الغوغاء. لكنهم أدركوا أن بعض الناس، حسنًا، المعارضة أصبحت قاسية جدًا. قال يسوع، متى 10: 23، على الرغم من أن لوقا لم يسجل هذا القول، لكنه في سياق يسجل فيه لوقا بعض المواد، لذلك ربما يعرف لوقا عنها جيدًا.

قال يسوع: في مدينة يضطهدونكم، فاهربوا إلى مدينة أخرى. إذًا، فإنهم يكرزون في مدينتي ليكأونية، 14: 6 و7. مدن ليكأونية. كانت إيقونية موجودة ثقافيًا في فريجيا، لكن الكتاب القدماء أدرجوها أحيانًا في ليكاونيا.

وكانت ليكاونيا تحتوي على لسترة ودربة. لذلك قام كتاب مختلفون بتصنيف الحدود بطرق مختلفة. فرارهم.

أحيانًا يكون التقدير هو الجزء الأفضل من الشجاعة، أو بعبارة أخرى، نحتاج إلى تقدير حياتنا فوق شرفنا حتى نتمكن من مواصلة خدمتنا إن أمكن. لم يرد بولس أن يفعل ذلك في أورشليم. وكان عليه أن يكون لديه أصدقاء يحثونه على القيام بذلك.

وفي أماكن أخرى، لديه أصدقاء يحثونه على القيام بذلك، ولكن هنا لا يوجد أي معنى. يستمرون. وهكذا، فهو يكرز في لسترة في الإصحاح 14، الآية الثامنة حتى الجزء الأول من الإصحاح 20.

كانت لسترة مستعمرة رومانية منذ نصف قرن بالفعل. لقد أكدوا على الثقافة المحلية ولأنها كانت مرموقة، فقد ركزوا أيضًا على الطابع الروماني. وكانتا مدينة شقيقة لأنطاكية بيسيدية، رغم أن المسافة بينهما كانت مثل مائة ميل، إلا أنه كانت بينهما علاقة خاصة.

لقد كانت كلتاهما مستعمرتين رومانيتين، ولذا فقد رأوا أنفسهم مرتبطين، ومتميزين عن المدن اليونانية في المنطقة، المدن التي رأت نفسها أكثر يونانية، والتي كانت الثقافة السائدة، والثقافة الحضرية في شرق البحر الأبيض المتوسط. لم يكن الوعظ المفتوح هو الطريقة الوحيدة لتوصيل الإنجيل، ولكن هنا لا يبدو أن لديهم الكثير من العلاقات المحلية الأخرى، لذلك بدأوا للتو بالوعظ. لكن هذا كان شيئًا متاحًا لهم.

غالبًا ما خدم فلاسفة النخبة الرعاة الأثرياء أو ألقوا محاضرات في القاعات، لكن الآخرين الذين لم يكونوا من النخبة، كانوا يبشرون في الأسواق فقط. لذلك، يتوقع الناس أحيانًا أن يتحدث الناس في الأسواق. في الواقع، انتقد نظام ديوخريس الفلاسفة الذين حجزوا محاضراتهم في الفصول الدراسية.

تظهر رسائل بولس أنه شارك في بعض هذا النوع من المثل الفلسفية. كان يستخدم أحيانًا الحجج الفلسفية وما إلى ذلك التي كانت مألوفة في الثقافة اليونانية الرومانية. لذا، لن يكون مفاجئًا إذا قال، حسنًا، حسنًا، يمكن للناس أن يعظوا في هذا السوق.

نحن ذاهبون للقيام بذلك. ولكن كان هناك بعض الجدل، لكن الجدل الذي أثاره المعارضون ربما زاد من الاهتمام. قال بعض الناس أن كل الدعاية هي دعاية جيدة.

إذا انتقدك شخص ما، فهذا على الأقل يلفت الانتباه إلى عملك وسيعرف المزيد من الناس عن عملك. لست متأكدًا من أن كل الدعاية هي دعاية جيدة، لكننا نستفيد مما نحصل عليه على أفضل وجه. لذلك، في الآيات 14 من 9 إلى 11، يدرك بولس أن شخصًا ما لديه إيمان ليُشفى.

فيقول يأمره أن يُشفى باسم يسوع. فوثب الرجل فيبرأ. إنه قادر على المشي.

بعض اللغة التي يستخدمها لوقا هنا ترتبط ارتباطًا وثيقًا ببعض اللغة التي يستخدمها لوقا في أعمال الرسل الإصحاح الثالث للرجل المعاق هناك. وفي كلتا الحالتين، يعمل الله من خلال أحد ممثليه. لدينا الكثير من أوجه التشابه بين ما يفعله الله من خلال بطرس وكنيسة أورشليم وما يفعله الله من خلال بولس والمشاركة في إرسالية الأمم.

وهو يتوافق أيضًا مع شفاء رجل معاق في الإصحاح 8، أليس كذلك، من إنجيل لوقا، 8 أو 9. ولدينا أيضًا لغة ربما تستحضر إشعياء الإصحاح 35، بينما في الأناجيل هي لمحة من المستقبل في لوقا الإصحاح 7. لكن في إشعياء 35، يتحدث عن كيفية قفز المعاقين من الفرح وأنواع أخرى من الشفاء ستحدث في وقت الاسترداد الأخروي. وهنا مرة أخرى، فإن قوة الله التي ستظهر بطريقتها النهائية في المستقبل قد دخلت التاريخ بالفعل. انها بالفعل في العمل.

حسنًا، ينظر الفريجيون إلى الأمر بشكل مختلف قليلًا. إنهم لا يعتبرون هذا علامة أخروية لاقتحام التاريخ من ملكوت الله الموعود إلى شعبه. إنهم ينظرون إليها من حيث الأسطورة الفريجية المحلية.

لقد جاء زيوس وهرمس إلى منطقتهما في فريجيا، وتم رفضهما. لم يُظهِر لهم الناس ضيافةً إلا زوجًا واحدًا، بوكوس وفليمون. ولذلك، تم تدمير بقية فريجيا في الفيضان، باستثناء بوكوس وفليمون.

حسنًا، هؤلاء الليكيون، الذين هم جزئيًا من الثقافة الليقية، ولكن جزئيًا من الثقافة الفريجية، يعرفون الثقافة الفريجية. إنهم ليسوا على وشك ارتكاب نفس الخطأ. وكان صانعو المعجزات في العصور القديمة يُفهمون أحيانًا على أنهم آلهة.

ومن الأفضل أن تظهر حسن الضيافة للآلهة، لأن هناك الكثير من القصص حول عدم إظهار الضيافة للآلهة حيث واجهت مشاكل إلى جانب هذا الطوفان فقط. وكانت هناك حالات أخرى. لم تظهر ديميتر حسن الضيافة من قبل بعض الناس.

لقد عاقبتهم. وبالطبع، نعلم من العهد القديم، على حد تعبير العبرانيين، أن بعض الناس استقبلوا ملائكة وهم لا يعرفون هل هو لوط أم هو إبراهيم. لديك أيضًا قصة طوبيا الملفقة اليهودية وما إلى ذلك.

لكن هؤلاء يقبلونه كآلهة. في غلاطية، يتحدث بولس في الواقع عن الناس الذين استقبلوه كملاك الله. حسناً، يريدون أن يعبدوه.

الآن، اعترض بعض الناس على هذه الإشارة إلى بوكوس وفليمون وزيوس وهيرميس في التقليد الفريجي، قائلين، حسنًا، هذا مجرد أوفيد، المؤلف الروماني. لكن أوفيد يربطها على وجه التحديد بفريجيا. كان أوفيد يكتب في زمن أغسطس قبل ذلك بوقت طويل.

في الواقع، عندما كنت أقرأ سفر الأعمال للمرة الأولى عندما كنت شابًا مسيحيًا، كنت أعرف الأساطير اليونانية بسبب خلفيتي. كنت أعرف ذلك أفضل بكثير من معرفتي بالكتاب المقدس. في المرة الأولى التي قرأت فيها سفر أعمال الرسل، لاحظت الإشارة إلى بوكوس وفليمون.

أعتقد أن الأمر واضح جدًا. هذا ما اعتقده السكان المحليون. لكنهم ما زالوا يقدرون زيوس وهيرميس كثيرًا في هذه المنطقة.

وكانوا يعبدونهم معًا في هذه المنطقة. كان هيرميس يعتبر رسول الأولمبيين. كان لديهم أيضًا إيريس أو إيريس.

لكن هيرميس كان رسول الأولمبيين. لقد كان هو الذي سيتحدث نيابة عن زيوس الأكثر كرامة. وفي قصص أخرى، كان زيوس أقل كرامة بكثير.

لقد كان بالخارج يطارد النساء أو الأولاد. ولكن يمكننا أن نقول كل أنواع الأشياء السيئة عن الأساطير اليونانية. في الواقع، حاول الفلاسفة التغلب على ذلك أحيانًا من خلال تشبيه تلك القصص وجعل زيوس رمزًا لشيء ما.

ولكن على أية حال، كان هرمس هو الرسول الإلهي. لذلك، يتحدث بولس. لقد تعرفوا عليه مع هيرميس.

ولذلك يعتبرون برنابا زيوس. غالبًا ما كانت الأضاحي تُزين بالأكاليل قبل تقديمها. وأحضر أحد كهنة الهيكل خارج أبواب المدينة ثورًا عليه أكاليل.

وكان الثور باهظ الثمن حقًا. لذا، ستكون هذه تضحية كبيرة. تحدث مواطنو لسترة اللغة اللاتينية.

وكانت هذه مستعمرة رومانية الآن. لكنها كانت أيضًا مدينة سوق للمنطقة بأكملها. لذلك، كانت هناك لغة محلية.

كان من الممكن أن يفهم الناس اللغة اليونانية، لكنهم كانوا سيتحدثون مع بعضهم البعض باللغة المحلية. يبدو الأمر كما لو كنت أنا وزوجتي في دولة ناطقة بالفرنسية في أفريقيا، فمن الطبيعي أن تتحدث الفرنسية مع الناس. إذا كانت منطقتها الخاصة حيث يتحدثون بعض اللغات المحلية، فسوف تتحدث معهم بهذه اللغات.

وأنا لا أعرف الكثير من الكلمات. لكنها ستلجأ إلي وتتحدث معي باللغة الإنجليزية أو أحيانًا بالفرنسية إذا لم تكن اللغة الفرنسية معقدة للغاية. سورة 14، الآيات 15 و 16.

من الواضح أن بولس يرفض العبادة. بولس وبرنابا يرفضان العبادة. تمامًا كما قال بطرس، لماذا تعتقد أن ذلك بسبب قوتنا أو قداستنا؟ أعمال الرسل الفصل 3 والآية 12.

وفي أعمال الرسل 28، ظنوا أيضًا أن بولس كان إلهًا. ولا يوجد ما يشير من سفر الأعمال إلى أنه كان على علم بذلك في ذلك الوقت. يرفض بطرس التكريم في أعمال الرسل الإصحاح 10 عندما ينحني كرنيليوس أمامه.

كل هذا يتناقض مع سمعان الذي ادعى أنه قوة الله العظمى في أعمال الرسل 8. ويتناقض بشكل خاص مع أغريباس الأول في أعمال الرسل 12 و22 و23 عندما تم الترحيب به كإله وقبل العبادة الإلهية ومات. حسنًا، يجيب بولس بلغة كتابية في الواقع. من المفترض أن هذا هو المكان الذي حصل فيه على لاهوته، أليس كذلك؟ لكنه يرد بعبارات يمكن للمزارعين في الأناضول أن يفهموها.

يتحدث عن الله الذي يحكم الطبيعة. استخدم المدافعون اليهود تعاليم الفلاسفة حول الإله الأعلى والتي شعر اليهود أنها تتعارض مع عبادة الأصنام الوثنية. لم يتفق الفلاسفة دائمًا.

رأى العديد من الفلاسفة أن استخدام التماثيل لتركيز تبجيلك على الإله أمر مقبول. وهذا غالبًا ما فهموا تلك التماثيل. لم يوافق الشعب اليهودي ولم يوافق بولس.

لكن المدافعين اليهود استخدموا التعاليم المحلية أو تعاليم الثقافة الوثنية. الأفضل في هؤلاء سيستخدمونها لمحاولة إيصال وجهة نظرهم. وقال الشعب اليهودي إن الله لديه معايير أخلاقية أقل للأمم.

ولكن حتى بالنسبة للأمم، لم تكن عبادة الأوثان مسموحة، وبولس لم يسمح بها. من المنطقي أن فريجيا لا تزال في سياق فريجي عام، حتى في ليكاونيا، امتدت الثقافة الفريجية. لذلك كانت هذه المنطقة خصبة.

وكانوا يعبدون بشكل خاص الإلهة الأم التي توفر الخصوبة. وأيضًا، قال الفلاسفة الرواقيون إن الطبيعة نفسها تشهد على شخصية الإله الأعلى. لم يكن الرواقيون وحدهم من قال ذلك، وشيشرون قال ذلك وآخرون، ولكن بشكل خاص الرواقيون ارتبطوا بهذا وكانوا المدرسة الفلسفية الأكثر شعبية في هذه الفترة.

لذلك، عرف الكثير من الناس أن الرواقيين قالوا ذلك. وكان الناس يسمعونهم يتكلمون في الأسواق ونحو ذلك. سيقدر جمهور لوقا حكمة بولس وتنوعه في التواصل في ملخص الخطاب الموجز هذا الذي لدينا في 1415-1417.

حسنًا، على الرغم من أنهم يبشرون بالتوحيد وعلى الرغم من أن الحشود تحبهم، إلا أننا كثيرًا ما نقرأ في الأعمال التاريخية القديمة أن الغوغاء غيروا آرائهم بسرعة كبيرة. في الواقع، يحدث هذا أحيانًا اليوم أيضًا. في الواقع، في أعمال الرسل 19، يقول أن معظم الناس الذين كانوا مجتمعين هناك في الغوغاء لم يعرفوا حتى سبب هذه المشكلة، ولم يعرفوا حتى أن لها أي علاقة ببولس.

نقرأ ذلك في مرات أخرى عن الغوغاء في العصور القديمة. كان إنكار الآلهة يعتبر غير تقوى، ومن ثم يظهرون كسحرة. لو لم يكونوا آلهة وكانوا يقولون، حسنًا، لا توجد آلهة ويقولون ذلك للتوضيح، لا تعبدونا، لكانوا بدلاً من ذلك يظهرون ربما كسحرة أو كسحرة.

ولكن ما يثير المشكلة حقًا هو أن بعض اليهود يأتون من أنطاكية، مرة أخرى، المدينة الشقيقة. هذا ما يقرب من مائة ميل، 160 كيلومترا. لكن لسترة وأنطاكية كانتا مدينتين شقيقتين.

لقد جاؤوا وأثاروا الجمع ورجم بولس. كان هذا هو الشكل الأكثر شيوعًا لعنف الغوغاء في المناطق الحضرية. لقد حدث ذلك كثيرًا في العصور القديمة.

نقرأ عنها مرة أخرى كثيرًا في المصادر القديمة. كانت الحجارة والبلاط والحصى متاحة بسهولة في الشوارع القديمة وغالباً ما كانت تستخدم لهذا الغرض. يمكن تمزيق البلاط من السقف لرميه على الناس.

وكانت تلك عقوبة مناسبة للتجديف. ولكن كما ذكرنا سابقًا في حالة استفانوس، فقد كان أيضًا مهددًا في كثير من الأحيان ضد قادة شعب الله من قبل شعب الله. والمفارقة هنا هي أن بولس كان يبشر بالتوحيد، وقد استنكره رفاقه اليهود.

توحيد العمل، الإصحاح 14، الآية 20ب إلى الآية 28. ثم ذهبوا إلى دربة. الآن لم تكن ديربي على طريق سيباست أو طريق أوغسطس السريع.

يمكننا أن نقول إن ديربي كانت بعيدة عن المسار المطروق. كان على بعد حوالي 60 ميلاً أو 95 كيلومترًا جنوب شرق البلاد، وربما حتى على طريق غير ممهد. وكانت الرحلة حوالي ثلاثة أيام.

اللغة اليونانية، كان بها لغة يونانية وربما ثقافة يونانية، لكنها لم تكن تعتبر حتى مدينة يونانية أو مدينة يونانية في هذه المرحلة. إنهم يبتعدون حقًا. ربما لم تكن بعد مستعمرة رومانية، كلاوديو ديربي، التي أصبحت.

لكنهم يبتعدون قدر الإمكان، لأن الغوغاء تبعوهم، أو أن بعض الأشخاص من الغوغاء تبعوهم مسافة مائة ميل لملاحقتهم. ولكن في 14: 22، بينما كانوا عائدين عبر المدن التي كرزوا بها، قاموا بالتبشير في دربة، ثم عادوا إلى لسترة، ثم عادوا إلى إيقونية. هذا أمر شجاع أن تفعله في مكان تم رجمك فيه بالحجارة.

لكن الغوغاء، كما تعلمون، لا يمكن إثارة عنف الغوغاء في لحظة والناس لا يعرفون ما يحدث. إنهم يعودون بعد أن هدأت بعض أعصابهم وربما لن يعظوا في المجمع في مدينة أنطاكية في المرة القادمة. لكنهم يعودون مرة أخرى، وهذا هو ملخص رسالتهم إلى المؤمنين الجدد، وهو أمر شهده المؤمنون الجدد بالفعل، وهو ما يتجسد في حياة أولئك الذين جلبوا لهم الإنجيل.

ملخص كرازتهم هو أنه من خلال ضيقات كثيرة يجب أن ندخل ملكوت الله. بمعنى آخر، يستحق يسوع أن تعاني من أجله ومن الأفضل أن تكون مستعدًا للقيام بذلك، تمامًا كما عانى بولس وبرنابا. توقع الشعب اليهودي فترة من المعاناة الشديدة قبل مجيء الملكوت.

ويتحدث بولس أحيانًا عن ذلك بطريقة عامة، وليس بالضرورة تكثيفًا نهائيًا له. ربما يوجد ذلك في 2 تسالونيكي 2. ولكن كما في رومية 8: 22، يتحدث عن كيف أن الخليقة في الحاضر تئن وتتمخض بآلام الولادة. تحدث الشعب اليهودي عن تلك الفترة الأخيرة باعتبارها آلام ولادة المسيح والعصر المسياني، كما يقول بولس، آلام ولادة الخليقة الجديدة.

لذلك في بعض الأحيان هناك معاناة قبل أن يكون هناك راحة وفرح. على الرغم من أنه في سفر أعمال الرسل، من الناحية المثالية، كان هناك أناس كانوا على استعداد للابتهاج حتى في معاناتهم. ترتليان، في الواقع، بعض المسيحيين الأوائل الآخرين يحتفظون بمثل هذا القول من يسوع، من التقليد الشفهي.

لكنهم يعينون أيضًا شيوخًا في الكنائس المحلية. كان الحكماء يحكمون ويحكمون في المدن والقرى. كان من الممكن أيضًا أن يكون للشيوخ مكان في المعابد، على الرغم من أنهم عمومًا كانوا يشغلون منصبًا دينيًا هناك بدلاً من نوع المنصب الذي كان لديهم في القرى.

من المحتمل أن يكون هناك عدة شيوخ عادة للمعابد ويمكنهم العمل كمجالس وليس كأفراد. العنوان يدعو عموما إلى الاحترام. إذا كان أي شخص كبيرًا في السن، فقط من كونه شخصًا أكبر سنًا، فسيتم احترامه.

إذا لم تكن شخصًا كبيرًا في السن وكنت في موقع قيادي، كما في 1 تيموثاوس 4، فإن تيموثاوس مدعو ألا يحتقر أحد شبابه، بل أن يتذكر عندما وضع الشيوخ عليه الأيدي وتم تعيينه قائدًا. ولكن عادة ما يذهب المنصب إلى كبار السن أو الأشخاص الذين كانوا بالتأكيد معجزين. في الشرق اليوناني، كان هناك تأثير كبير على الجيروسيا.

كانت هذه أندية مكونة من كبار السن. وفي الواقع، كان المجتمع اليهودي في الإسكندرية يحكمه شيوخ. لذلك، قاموا بتعيينهم، على الرغم من أن هؤلاء الأشخاص قد آمنوا بيسوع مؤخرًا إلى حد ما، فيجب أن يكون لديهم شخص ما، ويجب أن يكون لديهم نوع من الهيكلية للحفاظ على عمل الشيء وإبقائه على قيد الحياة.

1424 و 1425، أتاليا، حيث يذهبون بعد بيرجا. كانت أتاليا هي الميناء الرئيسي لبامفيليا على مصب الكتاراكتس. وربما هذا هو المكان الذي جاءوا فيه.

إنه بوضوح المكان الذي يبحرون منه. في الدقيقة 14:26 حتى 14:28، تذكر أن يهودية الشتات روجت لليهودية. لقد كانوا يعتذرون، ويريدون أن يكون لدى الناس صورة إيجابية عن اليهودية.

لقد رحبوا بالمتحولين، لكن لم يكن لديهم حركة إرسالية منسقة. لذلك، كان هذا شيئًا مميزًا كان يفعله بولس وبرنابا. لكن مجتمعات الكنيس ظلت على اتصال من خلال المسافرين الذين نقلوا الأخبار.

في هذه الحالة، يعودون ويبلغون قاعدتهم الأصلية. سوف يفعلون ذلك أكثر من مرة. لذلك، من الواضح أن أنطاكية هي قاعدتهم الرئيسية.

إنها قاعدة أكثر تعاطفاً مع الإرسالية الأممية مما كانت عليه القدس. كما أنها أقرب إلى منطقة بحر إيجه حيث سيخدمون أكثر من ذلك. ومع ذلك، في الإصحاح 15، نواجه جدلًا لأن بعض الناس يأتون إلى أنطاكية ويقول هؤلاء الناس لأهل أنطاكية أنه ينبغي لكم أن تختتنوا لتخلصوا.

وهذا أكثر تطرفًا مما نجده يقوله الناس في غلاطية. في غلاطية، بشكل أساسي، يبدو أن هذا موجود في رسالة بولس إلى أهل غلاطية، وربما يشير إلى جنوب غلاطية، وربما المنطقة التي خدم فيها بولس في أعمال الرسل ١٣، حسنًا، نعم، معظم أعمال الرسل ١٣ وأعمال الرسل ١٤. حسنًا، أعمال الرسل ١٤.

كانوا عادةً، في غلاطية، ما يبدو أنهم كانوا يقولونه هو أنه يجب أن تختتنوا لتكونوا أبرارًا بالكامل، لتكونوا جزءًا من شعب الله، لتكونوا جزءًا من العهد، وتكونوا أبناء إبراهيم. اعتقد معظم اليهود أنك بحاجة إلى أن تكون مجرد أممي صالح. لو كنت أمميًا صالحًا، لخلصت.

إذا حفظت فقط النوع الأساسي من الوصايا التي أعطاها الله لنوح، فلا تأكل طعامًا به دم، ولا ترتكب الزنا، ولا تقتل الناس، ولا ترتكب عبادة الأوثان. إذا قمت ببعض الأشياء الأساسية مثل هذه، فسيتم إنقاذك. لكن كان هناك يهود أكثر صرامة وتحفظًا قالوا إنه يجب عليك أن تتحول إلى اليهودية.

ويبدو أن هؤلاء المسيحيين اليهود على وجه التحديد يعبرون عن وجهة النظر الأكثر تحفظًا، على الأقل في هذه المرحلة. ومع ذلك، لم يعتقد أحد في المجتمع اليهودي أن الأمم سيصبحون جزءًا من إسرائيل، جزءًا من شعب العهد، دون أن يختتنوا. حسنًا، ستكون هذه مشكلة لأنهم تذكروا أنهم كانوا يتواصلون مع الأمم في أنطاكية لفترة طويلة، لكنهم لم يختنوهم.

لقد رحبوا بهم مثلما يفعل المجمع، لكنهم كانوا يعاملونهم كرفاقهم المؤمنين بيسوع. حسنًا، الآن هناك مشكلة. هل يحتاج هؤلاء الرفقاء المؤمنون بيسوع فجأة إلى الختان؟ وستكون هذه مشكلة.

لم يذكر بولس، آسف، لوقا لم يذكر تيطس، الذي تم ذكره كثيرًا في رسائل بولس. وذكر أن بولس اصطحب تيطس معه إلى أورشليم عندما كانا يحاولان حل هذا النزاع. ربما كان تيطس من أنطاكية، ولكن ربما كان تيطس أيضًا من الإرسالية في غلاطية لأنه يبدو أن الغلاطيين يعرفون من هو بالفعل.

إما ذلك وإما أنه قد رافق بولس من أنطاكية. على أية حال، فهو شخص معروف لديهم. بل إن بعض الناس في أورشليم سيرغبون في ختان تيطس.

وهذا سوف يصبح مشكلة كبيرة. وسوف ننظر في ذلك بمزيد من التفصيل في أعمال الرسل الإصحاح 15. لذا، كما تعلمون، فإن بولس هو قائد فصيح للغاية.

وكان له وبرنابا خبرة عظيمة بين الأمم. لقد رأوا آيات وعجائب. لذلك أُرسل برنابا وبولس ممثلين عن كنيسة أنطاكية.

يذهب تيطس معهم وربما آخرين. حسنًا، نعم، البعض الآخر يذهب معهم أيضًا. وهم في طريقهم إلى القدس.

إنهم يتوقفون في أماكن أخرى ويتحدثون عن الأعمال القديرة التي صنعها الله بين الأمم. والجميع يفرحون. الجميع يحتفلون بعمل الله.

لكنهم الآن يأتون إلى القدس حيث يقع مركز الجزء الأكثر محافظة في الحركة المسيحية. وفي بعض الأحيان لدينا هذا اليوم، كما تعلمون، أولئك الذين يتم إرسالهم إلى الشعوب الأخرى يرون أن الله يعمل بعدة طرق مختلفة. لكن في بعض الأحيان، يقوم أولئك الذين لا يعرفون سوى تعبيرهم الثقافي المحلي عن الحركة المسيحية بتقييم كل شيء من خلال تعبيرهم المحلي.

الآن، في بعض الأحيان قد يكون تعبيرك المحلي أكثر صحة من تعبير شخص آخر. لكن في بعض الأحيان توجد طرق مختلفة للقيام بالأشياء. إن ملكوت الله ليس أكلاً وشرباً، كما يقول بولس في رومية 14، 17.

يتعلق الأمر بالبر والسلام والفرح في الروح القدس. شخص يعتبر يومًا ما فوق يوم آخر، وآخر يعتبر كل يوم على حد سواء. ولكن هناك بعض الأشياء الأساسية وهذا ما يجعلنا إخوة وأخوات.

ويمكننا أن نحترم بعضنا البعض في القضايا الأخرى. وقد نختلف في بعض القضايا الثانوية. كل شيء على ما يرام.

نحن نستطيع العمل مع بعض. ولكن هنا، أيها الرسل والشيوخ، في الإصحاح 15 والآية 2، كانت الكنائس مثل المجامع يحكمها شيوخ محليون. ولذلك، كان الرسل يعملون معهم لأن الرسل كان لهم دور أكثر عبر المحلي.

وكانت كنيسة أورشليم هي المركز بالنسبة لهم، لكن كنيسة أورشليم نفسها كان بها شيوخ. كانت المعابد تحترم الرسل من سلطات المعبد ومن وطنهم. كان المؤمنون بيسوع من اليهود يتمتعون أيضًا بمكانة خاصة.

أراد الناس في أماكن أخرى أن يسمعوا ما ستقوله كنيسة القدس. كان هذا مهمًا للحفاظ على وحدة الكنيسة، ولكن كان هذا أيضًا نوعًا ما إذا كان هناك مقر رئيسي، فهذا هو الأمر. ربما كانت أنطاكية مركزًا للرسالة الأممية، لكن أورشليم كانت مركز الكنيسة حتى عام 70 عندما تم تدمير أورشليم.

لذلك، 15 الآية 3 و 4. وكان بعض الفريسيين يتكلمون. إنهم يتحدثون في الآية 5، ولكن في الآيتين 3 و4، ما هو ذو صلة هو أن بولس وبرنابا يتحدثان عن كل هذه المعجزات بين الأمم، لكن العديد من الفريسيين المتشددين يعتقدون أن العلامات غير كافية إذا كانت تتعارض مع التفسير التقليدي. كان للتفسير التقليدي وتقاليد الفريسيين الأسبقية.

ربما كان الفريسيون المسيحيون الآن أكثر انفتاحًا على العلامات. أعني أنهم يعرفون بالفعل أن الروح يتم سكبه. الله يصنع المعجزات، لكن الأمر سيصبح مشكلة.

وقد أثار الفريسيون شكواهم في الآية 5. ومن المفهوم أن هذا قد حدث. إنهم يقومون الآن بدور الفريسيين في إنجيل لوقا، ولكن من المفهوم نوعًا ما أن يأتي ذلك. تذكر أغريبا الأول، فقد مات في أعمال الرسل الإصحاح 12.

كان في يهودا فقط من 41 إلى 44. لم يكن هناك لفترة طويلة، ولكن وجود ملك يهودي ينحدر جزئيًا من سلالة الحشمونائيم، من المكابيين، أثار القومية. ويمكنك أن ترى ذلك في يوسيفوس أيضًا.

ويمكنك رؤيته أيضًا بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى أعمال الرسل 21. وكان سببه أيضًا سوء الإدارة الرومانية بعد ذلك، مما شكل تناقضًا صارخًا مع حكم أغريبا الأول الذي كان مؤيدًا جدًا لليهود ومؤيدًا لليهود. لذا فإن القومية المحافظة كانت في صعود.

كثيرا ما نرى أشياء مثل هذه في ثقافاتنا اليوم. كثيرا ما نرى الناس رجعيين، يتحركون في اتجاه أو آخر، أو مستقطبون بسبب أنواع معينة من القضايا الثقافية. وغالباً ما تتأثر الكنيسة بذلك.

سيكون لديك مسيحيون في دوائر ثقافية محافظة للغاية والذين سيكونون مصرين على أن هذه هي الطريقة الصحيحة للقيام بذلك. المسيحيون في الدوائر الأقل تحفظًا ثقافيًا سيصرون على أن هذه هي الطريقة للقيام بذلك. وأحيانًا يؤدي ذلك إلى حدوث اشتباكات، خاصة عندما نأتي بمسيحيين من ثقافة ما للحوار مع مسيحيين من ثقافة أخرى.

علينا حقا أن نستمع لبعضنا البعض. وهذا ما حدث مع هذا المجلس. لكن الناس عبروا عن آرائهم.

سألوا ماذا يحدث. لذلك، بين الفريسيين، كانت هناك مدرستان فكريتان. وكان هناك الشاميون والهيليليون.

الآن كان الهليليون أكثر كرمًا تجاه الأمم، لكنهم أصبحوا مسيطرين، خاصة بعد السبعين. وقبل السبعين، كان الشاميون أكثر سيطرة. وربما كان بين الفريسيين عدد أكبر من الناس الذين، أعني، إذا حفظت الناموس، فهذا أمر جيد.

يمكنهم احترام جيمس. ولكن إذا كانوا يعتقدون أنك تقوض القانون، ومن حيث الشركة مع الأمم، فلن يرغبوا في ذلك. الآن فقد هذا المسار مصداقيته نوعًا ما من حيث كونه حقًا ضد الأمم بالنسبة لأولئك الذين تحدثوا عن الحرب ضد روما.

وقد فقد ذلك مصداقيته نوعًا ما بعد ما حدث مع فشل الحرب ضد روما. لكن الفريسيين كانوا محترمون بسبب تقواهم ومعرفة التوراة، وربما كانوا يتمتعون بمكانة عالية في كنيسة أورشليم، وهو ما نعرفه من الإصحاح 21. وكان معظم الناس هناك يلتزمون بالقانون.

وكان هذا جزءا من ثقافتهم. كان هذا بمثابة شهادة جيدة ضمن ثقافتهم، لأنه حتى الأشخاص الذين لم يلتزموا بالقانون كانوا يحترمون أيضًا الأشخاص الذين يلتزمون به. رد بطرس على الاعتراضات في الإصحاح 15، الآيات 6 إلى 11.

وهذا يساعدنا في بعض النماذج لحل النزاعات أيضًا. نحن نعلم أن بولس دافع عن قضيته، خاصة أمام الرسل، غلاطية الإصحاح 2، لكنه على الأرجح لم يأخذ زمام المبادرة في هذا النشاط العام في أعمال الرسل الإصحاح 15، لأن ذلك كان يعني أنه لم يكن هو الشخص الذي يمكن الوثوق به. . إذًا، يتحدث عن الآيات والعجائب، لكن بطرس، المعروف في المجتمع المحلي، يتحدث.

كما عقدت مجموعات يهودية أخرى جلسة عامة يجتمع فيها كل الناس معًا، ثم ينفصل عن ذلك أيضًا مجلس من القادة. قمران، كان لديك كهنة وشيوخ وشعب. فالرسل لم يحكموا بدون الشيوخ.

إذن، لديك الرسل والشيوخ معًا. لقد انخرطوا في نقاش حاد، تمامًا كما فعل المعلمون اليهود في مدارسهم، لكنهم سعوا إلى تحقيق الإجماع. بين الحاخامات اليهود، كان رأي الأغلبية هو السائد دائمًا.

لذلك، حتى أن الحاخامات رووا قصة، حتى أن الحاخامات القادة رووا قصة. ربما لم يكن هذا ليسير على ما يرام في كنيسة القدس، وربما كان سيغير بعض الآراء، لكن كبار الحاخامات روى هذه القصة عن اثنين من الحاخامات كانا يتناقشان وأقنع أحد الحاخامات غالبية الحاخامات، وكان هذا هو رأي الأغلبية الحاخامات. ثم هناك صوت من السماء يقول أن الحاخام الآخر على حق.

وحكم الحكماء، حسنًا، لا، حتى الصوت من السماء لا يمكنه أن ينقض رأي الأغلبية من الحاخامات. لذلك، كان تحقيق رأي الأغلبية أمرًا مهمًا جدًا في الأوساط اليهودية، على الأقل بين الأوساط الفريسية، وكان عليهم حينها الالتزام برأي الأغلبية. إذا كان رأي الأغلبية مختلفًا في جيل آخر، فقد يتعين عليك التغيير.

لكن في الآية 22، كانوا يسعون إلى تحقيق الإجماع. فيما بين ذلك، كان رد جيمس، من عام 1512 إلى عام 21، يحظى باحترام كبير على المستوى المحلي. ويتحدث يعقوب في الآيات 13 إلى 16.

ونعلم أيضًا من رسالة بولس إلى أهل غلاطية أن يعقوب كان محترمًا بين المجتمع المحافظ جدًا. لذا، فهو الشخص الذي يمكنه أن يكون جسرًا. في الواقع، في الخطابة القديمة، كان مناشدة الشخص الذي سيحظى باحترام أكبر من الجانب الآخر يعتبر استراتيجية بلاغية جيدة.

لذا، ليس من المستغرب أن يقضي لوك وقتًا في هذا الأمر. ولكن في الآيات 15 من 13 إلى 16، يتحدث يعقوب عن دعوة الله من الأمم إلى اسمه. حسنًا، في العهد القديم، عادةً ما يُطلق هذا اللقب على إسرائيل.

يطبق يعقوب هذا هنا على المسيحيين الأمميين أيضًا. ويبني حجته على سفر عاموس الذي يستشهد به في الآية 17. ويتحدث عن خيمة داود من عاموس 9 والآية 11.

هناك آراء مختلفة حول ماهية خيمة داود. أحد تقاليد التفسير هو أن هذا يشير إلى استعادة الشكل المثالي للهيكل، حيث ستكون هناك عبادة كما كانت في الهيكل في أيام داود، (1 أخبار الأيام 25)، عبادة موحى بها نبويًا وملهمة بالروح. حسنًا، أنا بالتأكيد أؤمن بالعبادة الملهمة بالروح.

أنا كل شيء من أجل ذلك. ولكن أعتقد أن المعنى في هذا النص ربما يكون أكثر عمومية من ذلك لأنه لا يتحدث عن ترميم هيكل داود. يتحدث عن ترميم خيمة داود.

وربما في عاموس 9، أعتقد أن هذا يشير إلى بيت داود، الذي وقع في حالة سيئة للغاية. إنه مثلما تحدث إشعياء في نفس الجيل عن الجذع من جذر يسى. لقد انقطع بيت داود عن الحكم، لكنه سيُستعاد.

سيتم ترميم بيت داود. لذا، أعتقد أن ما نتحدث عنه للتو هو أن إعادة البناء تتحدث عن إقامة المسيح بعد قطع نسل داود. يتم تطبيق هذا بشكل مسياني أيضًا في مخطوطات البحر الميت.

حسنًا، مهما كانت وجهة نظرك في هذا الأمر، فمن الواضح أن الاسترداد مرتبط بملكوت يسوع، وبما يفعله يسوع. ويتحدث الإصحاح 15، الآيات 17 و18، وعاموس 9، والآية 12 عن بقية أدوم. ولكن عن طريق تغيير طفيف في التهجئة، ما هو موجود في الترجمة اليونانية للعهد القديم، فإنه ينتقل من بقية أدوم إلى بقية آدم.

وهكذا، يا جيمس، هناك يونانيون حاضرون، واليونانيون حاضرون، وهذا أيضًا يتعلق باليونانيين. لذا، من المحتمل أن يعقوب يستخدم هذه الترجمة السبعينية، ولكن حتى لو لم يكن يستخدم الترجمة السبعينية، فإن لوقا يستخدم فقط النسخة اليونانية لأن هذا هو ما هو متاح للوقا وهذا ما سيفهمه جمهوره. وفي السياق، بالتوازي، نرى أن بقية أدوم مرتبطة أيضًا بالأمم، لذلك فإن أدوم مجرد مثال للأمم.

وهكذا لدينا هنا هؤلاء الأمم، بقية البشر، بقية أدوم، الذين دُعيوا باسمه. اللغة التي يمكن تطبيقها لتصبح جزءًا من شعب الله. والآن ترى شيئًا كهذا بشكل أكثر وضوحًا في إشعياء الإصحاح 19.

وترى أيضًا شيئًا كهذا في صفنيا وزكريا، ولكن بشكل خاص في إشعياء 19، حيث ستصبح آشور ومصر أيضًا جزءًا من شعب الله. وأعتقد أن ما يتحدث عنه هو ما نراه في العهد الجديد، حيث يمكن أن يكون هناك أمم مطعومون أيضًا في شعب الله، مطعومون في العهد من خلال الإيمان واتباع الملك اليهودي، يسوع المسيح. لذا، ما يقترحه هو، انظر، نحن لا نؤمن بشركة المائدة مع الأمم الذين ليسوا أنقياء، ولكننا لا نحتاج أن نطلب منهم أن يعشروا طعامهم.

ليس الجميع يفعل ذلك. ولكن دعونا نطلب منهم الأساسيات التي يطلبها معظم اليهود من الأمميين الأبرار. ليس من الضروري أن يتم ختانهم.

ليس عليهم أن يصبحوا مهتدين حتى نتمكن من إقامة شركة معهم. لكي نصبح جزءًا من شعب الله، حسنًا، لن يتم حل هذه المشكلة في ذلك اليوم، لكنهم قادرون على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن شيء آخر. سيقول بولس أنهم أصبحوا جزءًا من شعب الله.

ونرى ذلك في رسائله. وربما لن يوافق بعض الفريسيين الموجودين في أورشليم على ذلك. لكن هناك إجماع على أنه يمكنهم التوصل إلى التعامل مع عقيدة الكنيسة، وكيفية عيشهم معًا.

وكانت عبادة الأوثان، والزنا، والدم، واللحوم، من الأشياء التي كان على الأمم أن يمتنعوا عنها. كانت هذه أجزاء من قوانين نواشيد. هذه هي الأشياء المطلوبة في لاويين 17 و18 من الغريب في الأرض.

حسنًا، في أنطاكية، ليسوا في الأرض، لكنهم ينزلون بين شعب الله. لذلك كان الموقف اليهودي المتساهل هو أن كل الأمم الصالحين سيكون لهم نصيب في العالم الآتي. هنا ما يمكنهم حله هو مسألة زمالة المائدة.

وحتى الفريسيون الأكثر صرامة كان عليهم أن ينسجموا مع غالبية الناس الذين كانوا أكثر تساهلاً. ولم يحاولوا إبطال آراء الأغلبية. لذلك، توصلت الكنيسة في القدس إلى توافق في الآراء.

وقد لا يكون إجماعا، ولكنه إجماع. وهكذا، يصدرون مرسومًا، من 15:22 إلى 35. وفي 15:22، في الأكاديميات الحاخامية اللاحقة، ساد رأي الأغلبية.

حسنًا، هنا كان الحل الوسط الجزئي يتطلب الإجماع. وهذه التسوية لصالح الكنيسة في أنطاكية. ليس عليهم أن يختنوا أمميهم، وهو أمر جيد حقًا لأنهم قلصوا كنيستهم قليلاً، على الأرجح، وخاصة الأعضاء الذكور.

لكن على أية حال، 15:23، يرسلون رسالة بمحتوى الرسالة. لاحظ كيف بدأوا. هذه الرسالة هي من أفضل الرسائل اليونانية في العهد الجديد.

كان من الممكن أن يكون لدى جيمس بعض من أفضل اليهود الهيلينيين الذين يعملون معه لبناء الشيء الذي كان من شأنه أن يجذبهم أكثر، ويظهر أعظم احترام للمسيحيين الأمميين باستخدام أفضل لغة يونانية ممكنة. يبدأون بدعوة الأمميين المؤمنين بيسوع، إخوة وأخوات. هذا مهم.

إن التحيات التي يقدمونها هي التحية القياسية التي كانت تستخدم في معظم الرسائل القديمة، على عكس النعمة والسلام التي يستخدمها بولس. سأخوض في المزيد من التفاصيل إذا كنت أتحدث عن رسائل بولس، لكنها نعمة أكثر وضوحًا، حيث تمزج بعض العناصر اليهودية معًا. لكن التحيات كانت عادية، ومن ثم فهي رسالة دائرية.

يجب أن يتم نسخها وتوزيعها من قبل رسلها، رسل كنيسة القدس إلى هذه المناطق المختلفة، إلى مناطق سوريا وكيليكية، والتي، مرة أخرى، كانت مقاطعة مشتركة. وهذا من شأنه أن يصبح معروفا على نطاق واسع. ربما كان لوقا قادرًا على الاستشهاد بهذا من ذكريات الناس دون الحاجة إلى الحصول على نسخة من الرسالة.

15:28، ويختتمون الرسالة بالقول: قد حسن في نظرنا. حسنًا، يمكن أيضًا ترجمتها، أو غالبًا ما كانت تعني في المراسيم القديمة، المراسيم اليونانية، سواء تم حلها. في المراسيم اليونانية، تم استخدام هذا غالبًا بعد التصويت في مجالس المواطنين.

فهذه بشرى سارة حقًا للكنيسة في أنطاكية، وهي بشرى سارة للرسالة الأممية. لكن مباشرة بعد هذه التحفة الفنية التي قام بها الله بتنظيم الإجماع في كنيسة أورشليم، وبعد هذه الوحدة، التي ربما لم تصمد لفترة طويلة، ولكن من الجيد أن يوضح لوقا هذه النقطة، هذا ما استنتجته الكنيسة في هذه المناسبة. سنرى في أعمال الرسل 21 أن يعقوب وبعض القادة ما زالوا متفقين على ذلك، ولكن لم يفعل كل شخص في كنيسة أورشليم ذلك لأن الكنيسة أصبحت محافظة أكثر فأكثر.

لكن بعد أن نرى هذه الوحدة مباشرة، سنرى الانقسام. وسوف يضرب الانقسام صميم الشراكة في الخدمة في أعمال الرسل 15، الآيات 36 إلى 41، والتي سنناقشها في المرة القادمة.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 15، أعمال الرسل الإصحاحات 13 إلى 15.